اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 17-05-2012 رقم العدد: 14476 رقم الصفحة: 74 مسلسل: 334 رقم القصاصة: 1

منوّهين بما تحقق من إنجازات تنموية حضارية باهرة

المسؤولون بمكة المكرمة يعبّرون عن سعادتهم بذكرى البيعة المباركة

الملك عبد الله يطلع على توسعة الحرمين

- د. الخزيم: اهتمام الملك عبد اللّه بعمارة البقاع المقدّسة امتداد لنهج الدولة المباركة منذ تأسيسها على يد الموحِّد
- د. البار: حظيت مكة المكرمة خلال السنوات الماضية بالمشاريع التطويرية الضخمة الشاملة
- المنصور: في الذكرى الغالية فرصة لتجديد الولاء والعهد لقيادتنا الرشيدة وحبنا الغامر لوطننا الغالي

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 17-05-2012 رقم العدد: 14476 رقم الصفحة: 74 مسلسل: 334 رقم القصاصة: 2

مكة المكرمة - فهد العويضي - أحمد الحمادي

نـوّه عـدد مـن المسـؤولين بمكة المكرمة بمـا تحقق ونفذ من إنجازات من مشروعات عملاقـة في عهد خادم الحرمـين الشريفين الملـك عبد الله بن عبد العزيـز - حفظه اللـه -، وأبرزوا ما تعيشـه المملكة من تقدم وازدهار في شـتى المجالات وما نفذ خلال توليه مقاليد الحكـم - حفظه الله -، خلال السنوات السبع الماضية.

حيث أبـرز معـالي نائب الرئيس العام لشؤون المسـجد الحرام الشيخ الدكتـور محمد بن نـاصر الخزيم، ما يوليه خادم الحرمـين الشريفين الملك عبـد اللـه بـن عبـد العزيـز - حفظه الله -، من رعاية واهتمام بالحرمين الشريفـين وقاصديهمـا مـن الـزوار والمعتمريـن والحجاج وأشـاد معاليه برعايتـه واهتمامـه - حفظـه اللـه - المسـتمرين بالحرمـين الشريفـين وشـئونهما وسـعيه - أيّـده الله - إلى تطوير عمارتهمـا في كل حين، مؤكداً أن هـذا امتـداد لنهـج هـذه الدولـة المباركة منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز - رحمه الله -. وسنوياً يشهد المسـجد الحـرام المزيـد مـن التطوير في الخدمـات المقدمـة لـرواد المسـجد الحـرام، فهنـاك المشـروع التاريخي الـذي يجـري العمـل فيـه في الوقـت الحـاضر وعـلى مـدار السـاعة وهو مشروع توسعة الملك عبد الله للمسجد الحرام الذي يشتمل على أحدث وأرقى النظـم الكهربائيـة والميكانيكية، مع تظليل السـاحات الخارجيـة وترتبط التوسـعة بالتوسعة السـعودية الأولى والمسـعى، من خلال جسـور متعددة لإيجاد التواصل الحركي المأمون من حيث تنظيم حركة الحشود وستؤمن التوسـعة منظومـة متكاملـة مـن عناصر الحركة الرأسية، حيث تشمل سـلالم متحركة وثابتـة ومصاعد قد روعي فيها أدق معايير الاستدامة من خلال توفير اسـتهلاك الطاقة والموارد الطبيعيـة، بحيث تم اعتمـاد أفضل أنظمة التكييف والإضاءة التي تراعي ذلك، وسـوف تسـتوعب التوسعة بعد اكتمالهـا حوالي مليون وسـتمئة ألف مصـل ومـن المتوقـع الاسـتفادة من بعض أجزاء من هذا المشروع في شهر رمضان المبارك هذا العام 1433هـ-إن شاء الله.

وبـيّن معالي نائـب الرئيـس العام لشـؤون المسـجد الحـرام أن هنـاك محطـة خدمـات متكاملـة يجـري تنفيذهـا عـلى مسـاحة 75 ألـف متر مربـع، تشـمل أنظمـة التكييف المتقدمـة الصديقـة للبيئـة وخزانات الميـاه وأنظمة التخلـص من النفايات وغيرها من الأنظمة الحديثة.

وفيمـا يتعلـق بمـشروع خـادم الحرمـين الشريفين الملـك عبد الله بن عبـد العزيـز - حفظـه اللـه - لزيادة الطاقة الاسـتيعابية للمطاف تتويجاً لمنظومة المشـاريع التطويرية الكبرى التـي أمر بهـا المقام الكريم لتوسـعة المسـجد الحرام والمسـعى والساحات الشـمالية، أوضح معالي نائب الرئيس العـام لشـؤون المسـجد الحـرام، أنه سـيكون لهـذا المشروع أثـر عظيم في اسـتيعاب الأعـداد المتزايـدة مـن الطائفين في ظـروف زمانية ومكانية ملائمة للأعداد المتزايدة من الطائفين، وسـيركز هذا المـشروع على توسـعة صحن الطـواف وإعادة بنـاء وتأهيل الأروقـة المحيطـة به في كافـة الأدوار لتسـتوعب 130 ألف طائف في الساعة بدلاً من 52 ألـف طائف في الساعة، كما هو حاصل في المطاف الحالي، وسيشمل ذلـك إحـداث دور لـذوي الحاجـات الخاصـة في الـدور الأول وربطـه بمنظومـة مـن المصاعـد والمنحدرات التي تكفي لاسـتيعاب حركة الدخول والخـروج منـه وإليه، كمـا تم ربطه بمسـار ذوي الحاجـات الخـاصة في المسـعى الذي تـم توفـيره في مشروع خـادم الحرمـين الشريفين لتوسـعة وتطوير خدمات المسعى، وسيتضمّن المشروع كافـة الخدمات التشـغيلية والوظيفيـة الخاصـة بالمسـتخدمين ومقدمـي الخدمـة كنوافـير الـشرب ونقـاط التعبئـة والغسـيل وكافـة المتطلبات المتجددة.

واهتمام خـادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بالمسـجد النبـوي الشريف مسـتمر كذلك، ومن أبرز مـا أمر به - حفظـه الله - ويتم العمل على إنشـائه توسعة الساحات الشرقيـة والغربية وتظليل سـاحات المسجد النبوي.

وقـال: وعـلى الصعيـد العربـي والإسـلامي كان ومـازال سـنداً وعوناً لشـعوب الأمـة العربية والإسـلامية، وفي المجـال الدولي تزداد المكانة الدولية للمملكة العربية السعودية بفضل الله عـز وجل ثم بفضل القيـادة الحكيمة والرؤية الثاقبة منه - حفظه الله -.

عناية المليك بمكة المكرمة:

ومـن جانبـه قـال معـالي أمـين العاصمة المقدسـة الدكتور أسامة بن فضل البار، لقد شهدت مكة المكرمة - حماها الله - في هذا العهد الزاهر العديد مـن المشـاريع التطويريـة الضخمة والإنجازات الحضارية الشـاملة التي لم تشـهد لها مثيـلاً في أي زمن، حتى غـدت تضاهي أكبر مدن العالم تطوراً وازدهاراً وخلال أزمنة قياسـية، وقد أولى خادم الحرمين الشريفين - حفظه

د. أسامة فضل البار - أمين العاصمة المقدسة

د. محمد ناصر الخزيم - نائب الرئيس العام لشؤون الحرمين

اللـه - جـل اهتمامـه وعنايتـه بهذه المدينة المقدسـة، فـلا يخفى على أحد ما تم ويتم إنجازه من مشاريع كبرى لخدمة سـكان مكة المكرمة وزوارها مـن الحجـاج والمعتمريـن والتـي لم يشـهد لها التاريخ مثيـلا. وفي ذكرى هـذه المناسـبة الغاليـة على نفوسـنا جميعاً التي تظلنا في هذه الأيام، وهي ذكـرى بيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبـد الله بن عبـد العزيز وتوليه مقاليـد الحكم في هذه البلاد الطاهرة، فنحمـد الله جـل وعلا عـلى أن قيّض لهـذه البـلاد الطاهـرة ابنـاً بـاراً من أبنائها وأجرى عـلى يديه عهد الرخاء والعـزة والنماء، فاسـتطاع بحكمته أن يوطد دعائم الأمن ويرسـخ قواعد البنـاء بما شـهدته المملكة وتشـهده من مشاريع تنموية ضخمة للارتقاء بالنهضـة العمرانيـة، كما اسـتطاع - حفظـه اللـه - بحكمتـه وحنكتـه وإنسـانيته العظيمـة، أن يجعـل للمملكـة مكانـة مرموقـة بـين دول العالـم، وأن يحلّق بها في سـماء المجد والسؤدد بما أكسبته قيادته الرشيدة من احترام العالم أجمع، فنسـأل الله عـزّ وجـلّ أن يحفظ خـادم الحرمين الشريفين ذخراً للوطن وأن يديم عليه نعمة الصحـة والعافية. ولقد حظيت مكة المكرمة خلال السـنوات الماضية بالعديـد من المشـاريع الضخمة، مثل مشروع توسعة المسـجد الحرام الذي يعد أكبر توسـعة في تاريخه ومشروع منشـأة الجمـرات الـذي يعـد تحفـة معمارية وهندسـية، ومشروع قطار المشـاعر المقدسـة ومشروع سـاعة مكة وغيرها من المشـاريع العملاقة. ولا شك في أن أمانة العاصمة المقدسة هـي إحـدى الجهـات التـي يقع على عاتقهـا دور كبير في تنفيذ المشـاريع التطويرية وتقديم الخدمات المختلفة من إنشـاء وصيانة الطـرق والأنفاق والمرافـق العامـة ودورات الميـاه والحدائـق وتقديـم خدمـات النظافة والإصحـاح البيئـي وغيرهـا، وهناك العديد من المشاريع الحيوية التي تنفذ حالياً في مكة المكرمة مثل مشـاريع اسـتكمال الطـرق الدائريـة وتطوير البيئـة العمرانيـة وإنجـاز مخطـط شامل لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة وتخطيط وتنظيم المخططات، إضافة الى العديـد مـن المشـاريع التطويرية الكبرى التي سـتتم بمشاركة القطاع الخاص وسيكون لها بإذن الله مردود كبير في الارتقاء بهذه المدينة المقدسة، ومنها مشروع طريق الملك عبد العزيز الموازي ومشروع جبل عمر ومشروع جبل خندمة وجبـل الكعبة ومشروع تطويـر المحـور الشـمالي «محـور الحرمين» ومشروع تطوير مستشفى أجياد وغيرها من المشاريع التطويرية الكبرى والتي من المؤكد أنها ستشكل نقلـة تنموية وحضارية كبيرة، فمكة المكرمـة مدينـة مزدهـرة متكاملـة الخدمـات ومؤهلة لاسـتيعاب كل ما يستجد من أنشطة سكانية وتجارية واسـتثمارية وترفيهيـة وخدميـة وهـي بحاجـة إلى تنميـة وتنشـيط الاسـتثمارات بشـتى أنواعهـا، وذلك على ضـوء التقديرات والاسـتنتاجات والدراسـات التي بنـي عليها المخطط الشـامل للعاصمة المقدسـة. وفي هذه الذكرى المجيدة وهي الذكرى السابعة لبيعة خادم الحرمـين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - فإن المسـتعرض لإنجازات الملك القائد في العاصمة المقدسة خلال هذه الفترة الوجيزة، حيث شـهدت حراكاً تنموياً ضخماً ضم إنجاز أكبر سـاعة برجية في العالم وأكبر مجمع سـكني فندقي من ناحية المساحة، وتم ربط المشاعر المقدسة - لأول مرة - بشبكة قطارات حديثـة، وتم البـدء بأكبر توسـعة في التاريـخ للمسـجد الحرام بعـد إنجاز أكبر توسـعة لمشـعر منـى، ويلاحظ تكـرار كلمـة أكـبر وأضخـم وهـي حقيقة، فكل الإنجاز الذي تحقق كان بالفعل إعجازاً يسجل لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - ورعاه.

وقـال مدير عام العلاقـات العامة في الرئاسـة العامة لشـؤون المسـجد الحـرام والمسـجد النبـوي أحمـد بن محمـد المنصـوري: (تعيـش المملكة العربيـة السـعودية ذكـرى غاليـة على

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 17-05-2012 رقم العدد: 14476 رقم الصفحة: 74 مسلسل: 334 رقم القصاصة: 3

عبد الله عبد العزيز الناصر - مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية بمكة المكرمة

كل مواطن وهي الذكرى السابعة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - مقاليد الحكم، وقد تحقق خلال هذه السنوات القليلة العديد من المنجزات التنموية والحضارية للمملكة، ومنها على سبيل المثال إنشاء المدن الاقتصادية وتأسيس عدد من الجامعات وتبنى المشاريع المتعلقة بتطوير القضاء والتعليم. وكان ومازال المسجد الحرام والمسجد النبوي في مقدمة اهتماماته - حفظه الله -، وهو المنهج الذي سارت عليه هذه الدولة المباركة منذ تأسيسها، فأنجزت توسعة المسعى الى الضعف وبدئ في مشروع توسعة المسجد الحرام توسعة تاريخية هي الأكبر في تاريخ المسجد الحرام منذ فجر الإسلام، وأمر بتوسعة المطاف وأقام الأوقاف حول المسجد الحرام وأنجز توسعة جسر الجمرات وسهل تنقل الحجاج بين المشاعر بعد إنشاء قطار المشاعر. وفي المدينة المنورة أمر بتوسعة ساحات المسجد النبوي الشرقية وإقامة مئتين وخمسين مظلة شمسية في ساحات المسجد النبوي، ثم أضيفت بعد ذلك توسعتان كبيرتان إحداهما في الجهة الشرقية من ساحات المسجد النبوي والأخرى في الجهة الغربية. ومكة المكرمة والمدينة المنورة تشهدان مشاريع من البناء والتطوير على مدار الساعة.

مناسبة غالية:

رفع مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمنطقة مكة المكرمة عبد الله بن عبد العزيز الناصر أسمى التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ولسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - بمناسبة مرور سبع سنوات على تولي خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - مقاليد الحكم، كما هنأ شعب وحكومة المملكة بهذه المناسبة السعيدة.

وأكد أن البيعة والولاء لخادم الحرمين الشريفين - رعاه الله - زعيم الإصلاح ونصير الإنسانية وحامل لواء محاربة الفقر والفساد ورافع شعار العدالة الاجتماعية وتحقيق رفاهية المواطن، هي فرصة رائعة لنسترجع معها ما تم تحقيقه في هذا العهد الميمون، انطلاقاً من التوسعة المباركة للحرم المكي التي تعتبر أكبر وأهم توسعة يشهدها الحرم المكي الشريف على جميع الجوانب، لتصبح الطاقة الاستيعابية له أكثر من مليوني مصلٍّ، وكذلك التوسعة المطوّرة لصحن المطاف التي ستخلق انسيابية في عملية الطواف واستيعاب عدد أكبر من الطائفين، وكذلك تظليل وتكييف ساحات المسجد النبوي الشريف، إلى جانب المشروع العظيم مشروع تطوير منشأة الجمرات وجسر الجمرات التي شكّلت بناءً معمارياً حديثاً جعل عملية رمي الجمرات ونفرة الحجيج تتم بكل يسر وسهولة والكثير من الإنجازات العملاقة العظيمة التي تمت خلال هذه الفترة القصيرة.. سبع سنوات من الزمن هي قصيرة في عمر الشعوب، ففي عهده الأمين تطوّر التعليم العام بجميع مستوياته، وأنشئ برنامج خادم الحرمين الشريفين لتطوير التعليم بمبلغ 9 مليارات ريال، كما زاد عدد الجامعات من 9 حتى فاق عددها 34 جامعة، كما أنشئت أفضل جامعة على مستوى الشرق الأوسط (جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا) التي تعتبر مفخرة التعليم الجامعي.

وقال: لقد سعى خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - إلى محاربة الفقر فأنتشأ صندوقاً للفقراء وزاد مخصصات الضمان الاجتماعي ورواتب المتقاعدين، وخفض العديد من الرسوم التي تصب في صالح المواطن، كما ظهرت في عهده المدن الاقتصادية المتطوّرة، فأنشئت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية برابغ ومدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة، ومدينة جازان وحائل الاقتصادية التي ستظهر آثارها على الاقتصاد المحلي في السنوات القادمة إن شاء الله، كما تمت زيادة أعداد المبتعثين وأنشئ برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الذي فتح أبوابه إلى الكثير من دول العالم، لتصل أعدادهم إلى ما يزيد على 130 ألف مبتعث ومبتعثة.

وأكد أن الحديث عن الأيادي البيضاء لخادم الحرمين الشريفين وإنجازاته التي طالت جميع المجالات داخل البلاد وخارجها، تحتاج لمجلدات لذكرها ومهما ذُكر فإنّ التقصير حاصل في أن نوفي خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - حقه ومكانته أيّده الله.

ومن جانبه رفع نائب مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور حسين بن عبد الله غنام، أسمى آيات التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله -، ولسمو ولي عهده الأمين وشعب المملكة العربية السعودية بمناسبة الذكرى السابعة لتولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم.

وأوضح أنّ سبع سنوات مرت على توليه - وفّقه الله - مقاليد الحكم مليئة بالعطاء والطموح والبناء والإنجازات في شتى المجالات، والقطاع الصحي حظي خلال السنوات السبع الماضية برعاية واهتمام كبيرين من خادم الحرمين الشريفين، حيث تم في عهده تنفيذ العديد من المرافق والمدن الصحية في مختلف مناطق المملكة، وتجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية والكوادر المؤهلة في مختلف التخصصات، وان العاصمة المقدسة شهدت تنفيذ عدد من المشروعات الصحية تفوق تكلفتها مليارين و360 مليون ريال، ومن هذه المشروعات ما تم تنفيذه ومنها ما هو تحت التنفيذ، ومن المشروعات الجاري تنفيذها مشروع مستشفى الملك عبد العزيز المرحلة الأولى بتكلفة تبلغ 104 ملايين ريال ومشروع مستشفى الملك فيصل المرحلة الأولى بمبلغ 157 مليون و608 آلاف و995 ريالاً، ومشروع المرحلة الثانية من المراكز الصحية بمبلغ 794 مليوناً و500 ألف ريال، ومشروع المراكز الصحية المرحلة الثالثة بمبلغ 254 مليوناً و948 ألف ريال، ومشروع تطوير البنية التحية لمستشفى النور بمبلغ 8 ملايين و642 ألفاً، وإنشاء وتجهيز مركز السكري بمبلغ 5 ملايين و500 ألف ريال، ومشروع تطوير قسم العمليات بمستشفى النور بمبلغ 46 مليوناً و211 ألفاً و915 ريالاً، ومن المشروعات التي تم تنفيذها مستشفى منى الوادي بمبلغ 65 مليون ريال، وكذلك من المشروعات التي تم الانتهاء من تنفيذها مستشفى شرق عرفات بمبلغ 65 مليوناً و128 ألفاً و985 ريالاً ومستشفى الولادة والأطفال بمبلغ 104 ملايين ومبنى الكاد بمحافظة خليص بمبلغ 8 ملايين و505 آلاف و929 ريالاً ومبنى السجلات بمستشفى حراء بمبلغ مليون و313 ألفاً و914 ريالاً، ومن المشروعات المستقبلية التي سيتم تنفيذها مشروع مستشفى الجموم بمبلغ 200 مليون ريال ومشروع مستشفى الشرائع بمبلغ 560 مليون ريال.